حملها ادم من الجنة فتوارثها الانبيا وكان لا ياخذها
غير نبي الا كلته فصارت من ادم الى نوح ثم الى
ابراهيم ثم وصلت الى شعيب وكانت عصى
الانبيا عنده فاعطاها موسى وقال السدى
كانت تلك العصى استودعها اياه ملك فى صورة
رجل فامر ابنته ان تاتيه بعصى فدخلت
فاخذت العصى فاتت بها فلما راى شعيب
قال لها ردى هذه العصى واتيه بغيرها فدخلت
فالقتها واراد ان تاخذ غيرها فلا يقع فى يدها
الا هى حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فاعطاها
موسى فاخرجها موسى معه ثم ان الشيخ ندم فقال
كانت وديعة فذهب فى اثره فطلب ان يرد
العصى فابى موسى ان يعطيه وقال هى عصاى
فرضيا ان يجعلا بينهما اول رجل يلقاهما فلقيهما
ملك فى صورة رجل فحكم ان تطرح العصى فمن
حملها فهى له فطرح موسى العصا فعلجها الشيخ
فلم يطقها فاخذها موسى بيده فرفعها فتركها له
الشيخ روى ان شعيبا كان عنده عصى الانبيا
فقال لموسى يا ليل ادخل ذلك البيت فخذ عصى
من تلك العصى فاخذ عصى هبط بها ادم من الجنة
ولم تزل الانبيا تتوارثها حتى وقعت الى شعيب
فحسبها وكانت تكفوفا فظن ان يخدمها فقال
غيرها فما وقع فى يده الا هى سبع مرات فعلم ان له
شانا وعن الحسن ما كانت الا عصى من الشجر
اعترضها اعتراضا وعن الكلبى الشجرة التى منها

تودى موسى شجرة العوسج ومنها كانت عصاه
ولما اصبح قال له شعيب اذا بلغت مفرق الطريق
فلا تاخذ على يمينك فان الكلا وان كان بها كثيرا
الا ان فيها ثنينا اختباه عليك فاخذت الغنم
ذات اليمين ولم يقدر على كفها فمشى على اثرها فاذا
عشب وريق لم ير مثله فنام فاذا بالثنين قد
اقبل فحاربته العصى حتى قتلته وعادت الى جنب
موسى وامية والثنين مقتول فارتاح لذلك ولما
رجع الى شعيب مس الغنم فاخبره موسى ففرح
وعلم ان لموسى والعصى شانا **فلما قضى موسى**
الاجل اى اتمه وفرغ منه وزوجه ابنته قال مجاهد
مكث بعد ذلك عند صهره عشرا اخرى فاقام عنده
عشرين سنة ثم ان شعيبا عليه السلام اراد ان
يجازى موسى على رعيته اكراما له وصلة لابنته
فقال له انى وهبت لك من الجدايا التى تضعها
اغنامى هذه السنة كل ابلق وبلقا فاوحى الله تعالى
الى موسى فى المنام ان اضرب بعصاك الما الذى فى
مستقى الاغنام قال فضرب موسى بعصاه الما ثم
سقى الاغنام منه فما اخطات واحدة منها الا وضعت
حملها ما بين ابلق وبلقا فعلم شعيب ان ذلك رزق
ساقه الله عز وجل الى موسى وامراته فوفى له بشرطه
وسلم الاغنام اليه ثم ان موسى استاذنه فى العود الى
مصر فاذن له فخرج **وسار باهله** اى امراته راجعا
الى اقاربه بمصر **انس** اى ابصر من بعيد **من جانب**
الطور اسم جبل **نارا** ابنسته رويتها وكانت فى البرية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)